

## الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 187 @ | \$ الغريب \$ | % ( 154 - ) ( ص ) أما الغريب فهو ما به انفرد % عن حافظ راو  
بمتن أو سند ) % | % ( 155 - منه صحيح وضعيف وحسن % ففارق الفرد وما شذ إن ) % | | ( ش ) : [ الغريب ] ما انفرد واحد بروايته ، وكذا برواية زيادة فيه عمن يجمع أى يروى |  
ويكتب حديثه كالزهري أحد الحفاظ ، وكقتادة مثلاً فى المتن أو السند - أى الزيادة كائنة |  
، وينقسم إلى : غريب صحيح ، كالأفراد المخرجة فى الصحيحين ، وإلى غريب ضعيف ، | وهو  
الغالب على الغريب ، وإليه أشار الإمام أحمد بقوله : لا تكتبوا هذه الأحاديث | الغرائب  
فإنها مناكير ، وعامتها عن الضعفاء وإلى غريب حسن ، وفى ' جامع الترمذى | ' لذلك أمثلة  
كثيرة ، وقوله : [ ففارق الفرد ] هو كما صرح به الناظم فى بعض تصانيفه | من حيثية أنه  
ليس كلما يعد من أنواع الأفراد معدوداً من أنواع الغريب كما فى الأفراد | المضافة إلى  
البلاد على ما سيأتى هناك ، والحق كما قال شيخنا أنهما مترادفان لغة ، | وكذا اصطلاحاً  
فإنهم يقولون فى الفرد المطلق والنسبى تفرد به فلان ، أو أغرب به فلان | ، لكنهم أكثر ما  
يطلقون الغريب على الفرد النسبى ، وأكثر ما يطلقون الفرد ، على الفرد | المطلق ، وهو  
الحديث الذى لا يعرف إلا من طريق ذلك الصحابى ، ولو تعددت الطرق | إليه ، وحينئذ فلا  
مغايرة بينهما ، إلا من حيث كثرة الاستعمال وقلته ولعدم ظهور فرق | بينهما ، قال الزركشى  
: إنه يحتاج للنظر فيهما ، وقوله : [ وما شذا ] أى وفارق من | حيثية أنه ليس منه شئ  
صحيح ، إذ ليس منه شئ صحيح ، إذ شرط الصحيح عدم الشذوذ | \* \* \* |